عبد الله بن جعفـــر بن أبي طالـــــــب
(سيرته وأثره العلمي)

م.م سوسن عباس حسين / كلية التربية / جامعة كربلاء

الملخص

يزخر تاريخ الدولة العربية الإسلامية بالعديد من الشخصيات المهمة التي مثلاً أعلى في الإيمان والتضحية ،وأحدى هذه الشخصيات هو عبد الله بن جعفر أول مولود بأرض الحبشة بعد هجرة والديه إليها ،وقد أشار البحث إلى حياة عبد الله بن جعفر من خلال عدة محاور منها أسمه ونسبه، أسرته، رأي العلماء فيه مكانته الاجتماعية، فضائله ووفاته كما اشرنا إلى مكانته العلمية من خلال، شيوخه وتلاميذه وأثره في رواية الحديث النبوي كما أوضحت الدراسة المكانة الكبيرة التي كانت لعبد الله بن جعفر عند الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) ،وعند الإمام علي (عليه السلام) وان عبد الله بن جعفر اشتهر بالكرم والجود حتى لم يكن أحد أسخى منه.

Abstract

The history of the Islamic Arab nation is full of important figures who were examples of Belief and sacrifice. One of these figures is Abdullah Bin Ja'far who was born in Abyssinia after his parent's immigration to it. The paper discusses his life through his genealogy, the scholar's opinion of him, his social status, his merits, and death. The paper tackles also his scholarly status in the light of his masters and disciples and his vestige in the recitation of Hadith. The study has also explained the high esteem of Abdullah bin Ja'far the prophet and Ali Bin Abi Talib hold him in. Abdullah Bin Ja'far is well-known for his generosity.

المقدمـــــة

يزخر تاريخ الدولة الإسلامية برجال أفذاذ كانوا مثلاً أعلى في الإيمان العميق والتضحية في سبيل الله لأجل إعلاء كلمة الحق ،وفي هذه الدراسة سنتحدث عن شخصية لامعة عاشت صباها بين مهجرين (الحبشة والمدينة) فقد ولد عبد الله بن جعفر في الحبشة فعاش فترة من طفولته هناك ثم هاجر مع والديه إلى المدينة في السنة السابعة للهجرة وقد نشأ عبد الله وتربى في وسط بيت كريم يحوطه الشرف من كل جهاته وتغمره الفضائل من جميع نواحيه ،وجدير بمن ينشأ في ذلك الوسط أن يكون متحلياً بجميع المكارم فقد فتح عبد الله عينيه على ذينك الأبوين المجاهدين المهاجرين ،فتح عينيه على صدق في الأقوال والأفعال وخلق كريم فكان من الطبيعي أن تنعكس كل هذه الصور في نفسه بجلاء ورسوخ وتكون ذات تأثير قوي في توجيهه في الحياة والسلوك به في الطريق القويم .

تلك هي شخصية عبد الله بن جعفر التي دفعتنا إلى تقديم هذه الدراسة لنستعرض حياته أستعراضاً يعطي للباحث و المطالع صورة صادقة عنها.ووفق منهجية البحث التاريخي فقد قسمنا البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة ،فكان المبحث الأول بعنوان حياة عبد الله بن جعفر وتناول عدة مواضيع منها ،اسمه ونسبه،أسرته،رأي العلماء فيه،مكانته الاجتماعية فضائله ووفاته، وفي المبحث الثاني تحدثنا عن مكانته العلمية من خلال شيوخه وتلاميذه وأثره في رواية الحديث النبوي .

وقد تطلب البحث الرجوع إلى جملة من المصادر والمراجع،فمن كتب التاريخ العام كتاب تاريخ الأمم والملوك للطبري(ت،310هـ/922م) وتاريخ دمشق الكبير لابن عساكر (ت،571هـ/1175م).

ومن الكتب المهتمة بالحديث كتاب مسند أحمد بن حنبل(ت،241هـ/855 م) وصحيح البخاري (ت،256هـ/869م) والسنن الكبرى للنسائي (ت،303هـ/915م) والسنن الكبرى للبيهقي(ت،458هـ/1065م) ومن كتب الطبقات والتراجم كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد(ت،230هـ/844 م) وكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر(ت،463هـ/1070م) وتهذيب الكمال للمزي(ت،742هـ/1341م) ،ومن الكتب الخاصة بالتوثيق كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(ت،327هـ/938م) والثقات لابن حبان(ت،354هـ/965م) .

ومن المراجع الحديثة كتاب بحار الأنوار للمجلسي(ت،1111هـ/1699م) وكتاب الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة لعلي خان المدني (ت،1120هـ/1708م) وطرائف المقال للبروجردي (ت،1313هـ/1895م).

المبحث الأول : حياتـــــــه

1- أسمه ونسبه:

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم عبد مناف القرشي الهاشمي[1]، وكنيته أبو جعفر[2] ابن أخي الإمام علي (عليه السلام) وصهره على ابنته السيدة زينب(عليها السلام) ،ولد بأرض الحبشة وهو أول مولود ولد بها في الإسلام وقدم مع أبيه إلى المدينة في سنة (7هـ)عندما فتحت خيبر[3]،وكفله النبي (ﷺ) بعد أستشهاد والده جعفر[4].

2- أسرته:

لابد لنا ونحن نتحدث عن عبد الله بن جعفر من أن نذكر شيئاً يسيراً عن أسرته مما لايخفى على أحد ما لهذه الأسرة من الشأن الكبير في نصرة وخدمة الإسلام ،فوالده جعفر بن أبي طالب(رضي الله عنه) من الشخصيات التي آمنت بالله ورسوله منذ بزوغ فجر الدعوة المحمدية وفي ذلك يقول ابن سعد((أسلم جعفر بن أبي طالب قبل أن يدخل رسول الله ﷺ ،دار الأرقم ويدعو فيها))[5]، والمعروف إن الأرقم هذا كان سابع سبعة أو عاشر عشرة من المسلمين ومنذ أن أسلم أتخذ النبي (ﷺ) داره مركزاً سرياً لنشر الدعوة الإسلامية[6]، وبعد الاضطهاد و التنكيل الذي لقيه المسلمين من مشركي قريش وطواغيتهم هاجر جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية[7]،وواقع الأمر إن جعفر ممن يستطيع أن يحتمي بنفسه أولاً وبأبيه ثانياً وهو في مأمن من الخوف والأذى وان النبي هو الذي أمره بالهجرة ليكون أميراً على المهاجرين من جهة ،ويكون ممثلاً عن النبي بنشر الدعوة وتفهيم مبادئها من جهة أخرى ،وقد نجح جعفر قي مهمته، فكان لسان المهاجرين وقائدهم ومرشدهم وأتفق المؤرخون على إسلام النجاشي ملك الحبشة على يديه إذ اخرج البخاري عن جابر بن عبد الله الأنصاري قول النبي (ﷺ) حين مات النجاشي ((مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة)) [8]،وأصحمة أسمه إذ إن النجاشي هو لقب لملوك الحبشة.

ولم يزل جعفر بأرض الحبشة حتى هاجر رسول الله (ﷺ)إلى المدينة فقدم عليه جعفر في سنة (7هـ) وهي السنة التي فتحت فيها خيبر وكان سرور النبي بقدوم جعفر كبيراً حتى قال ((ما أدري بأيهما أنا أفرح ،بقدوم جعفر أم بفتح خيبر))[9]،وكان رسول الله يسميه أبا المساكين لأنه كان يحبهم ويطعمهم ويجلس إليهم ويرفق بهم[10].

أما والدته فهي أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث الخثعمية [11] ،فقد كانت ذات عفاف و شرف وهي من المبادرات إلى الإسلام والتصديق بالنبي (ﷺ) فعن ابن حبان قال ((أسلم جعفر بن أبي طالب وامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية))[12]،وهذا يعني أنها أسلمت في الوقت الذي أسلم فيه زوجها وكان جعفر قد اسلم قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم الذي يعد السابع أو العاشر في ترتيب المسلمين الأوائل كما ذكرنا سابقاً،وقد صحبت زوجها جعفر في هجرته إلى الحبشة وهناك ولدت له أولاده الثلاثة عبد الله وعون ومحمد[13]،وقدم بها جعفر إلى المدينة عام خيبر وبقيت معه ولم يقترن بسواها إلى أن استشهد سنة (8هـ)[14]، أذ وجهه رسول الله(ﷺ)في جيش إلى مؤته وهي أدنى ارض البلقاء إلى الحجاز[15]،فأستشهد وقطعت يداه ،فقال رسول الله ((لقد أبدله الله بهما جناحين يطير بهما في الجنة ،فسمي جعفر الطيار))[16] ،وفي رواية انه قال((إن لجعفر بن أبي طالب جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة))[17]،وقال أيضا((استغفروا لأخيكم جعفر فانه شهيد وقد دخل الجنة وهو يطير فيها بجناحين من ياقوت حيث شاء من الجنة)[18]،وقال رسول الله(ﷺ)((على مثل جعفر فلتبك البواكي))[19].،وبعد مقتل جعفر تزوجها الخليفة أبو بكر ،وبعد أبي بكر تزوجها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)[20].

وتميزت أسماء بمكانة علمية عالية إذ روت الكثير من الأحاديث عن النبي (ﷺ) وروى عنها جملة من المحدثين أمثال سعيد بن المسيب وعمرو بن دينار وعروة بن عامر[21]،وقد كانت من أنجب النساء وأنفذهن رأياً وأصوبهن تفكيراً ،ومما يدلنا على عظم شانها و جلال قدرها ما قاله رسول الله (ﷺ) لها ففي رواية عن سفيان بن عيينة عن الشعبي إن الخليفة عمر بن الخطاب لقي أسماء بنت عميس فقال ((نعم القوم انتم لولا إنا سبقناكم إلى الهجرة فذكرت ذلك لرسول الله فقال لها، بل لكم الهجرة مرتين هجرة إلى ارض الحبشة و هجرة إلى المدينة))[22]، كما ورد في الكثير من المصادر إن الخليفة أبا بكر لما حضرته الوفاة أوصى بان تغسله زوجته أسماء بنت عميس [23] ولاشك إن سبب اختيار الخليفة أبو بكر لها راجع إلى إنها امرأة صالحة ذات عفاف وشرف وان قرابة الميت أولى بتغسيله ، كما أن السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) أوصت أن تشترك أسماء في تغسيلها مع الإمام علي (عليه السلام) [24] .

وكان لعبد الله بن جعفر عدد من الأولاد منهم جعفر الأكبر وبه كان يكنى وأمه أم عمرو بنت خراش [25]،وعلي ،وعباس،وجعفر الأصغر ،وإبراهيم وأمهم السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب(عليهما السلام) [26]، وحسن ،وعون الأصغر استشهد مع الحسين (عليه السلام)في واقعة الطف وأمهم جمانة بنت المسيب الفزاري[27] ،وأبو بكر ،وعبيد الله،ومحمد استشهد هو الأخر في معركة الطف [28]، وأمهم الخوصاء بنت حفصة[29]، ومعاوية الذي يعد من سمحاء بني هاشم وأحد أدبائها وظرفائها[30]، وإسحاق،وإسماعيل،وقثم ،وعباس لأمهات أولاد شتى[31]،ومن خلال ذكر أولاد عبد بن جعفر يتضح لنا موقفه من خروج الإمام الحسين(عليه السلام) لمقاومة الظالمين أذ أمر ولديه عون ومحمد بالسير مع الحسين ونصرته والجهاد معه ضد أعدائه فكانوا من المستشهدين بين يدي الحسين(عليه السلام) .

3- رأي العلماء فيه

يقول البلاذري(ت،279هـ) ((وأما عبد الله بن جعفر فكان جواداً،جعل معاوية بن أبي سفيان عطاءه في كل سنة ألف ألف درهم ،فلما قام يزيد بن معاوية صيرها ألفي ألف درهم ،فلم يكن الحول يحول حتى ينفقها ويستدين لسعة بذله وعطاياه))[32].

أما ابن حبان (ت،354هـ)فذكر((عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كنيته أبو جعفر وأمه أسماء بنت عميس بن كعب بن ربيعة الخثعمية ولدته بأرض الحبشة أول سنة من الهجرة كان يقال له قطب السخاء))[33].

وذكر ابن عبد البر (ت،463هـ)((وكان عبد الله بن جعفر كريماً،جواداً،ظريفاً،خليقاً،عفيفاً،سخياً يسمى بحر الجود،ويقال انه لم يكن في الإسلام أسخى منه ... ويقولون إن أجواد العرب في الإسلام عشرة فأجواد أهل الحجاز عبد الله بن جعفر ،وعبيد الله بن عباس ،وسعيد بن العاص وأجواد أهل الكوفة عتاب بن ورقاء احد بني رباح بن يربوع ،وأسماء أبن خارجة ،وعكرمة بن ربعي احد بني تيم الله بن ثعلبة وأجواد أهل البصرة عمرو بن عبيد الله ،وطلحة بن عبد الله أحد بني مليح وهو طلحة الطلحات ،وعبيد الله بن أبي بكرة وأجواد أهل الشام خالد بن عبيد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية .وليس في هؤلاء كلهم أجود من عبد الله بن جعفر ،ولم يكن مسلم يبلغ مبلغه في الجود ،وعوتب في ذلك فقال :إن الله عودني عادة ،وعودت الناس عادة ،فأنا أخاف أن قطعتها قطعت عني))[34].

وقال سبط ابن الجوزي(ت،654هـ) في ذكر أولاد جعفر بن أبي طالب((وأشهرهم عبد الله وكان من الأجواد وهو من الطبقة الخامسة ممن توفي رسول الله (ﷺ) وهو حدث ولما ولدته أمه أسماء بالحبشة ولد بعد ذلك بأيام للنجاشي ولد فسماه عبد الله تبركاً باسمه وأرضعت أسماء عبد الله بن النجاشي بلبن ابنها عبد الله))[35].

أما المزي (ت،742هـ)فيقول عنه((أبو جعفر المدني الجواد ،وكان سخياً جواداً حليماً،وكان يسمى بحر الجود ويقال انه لم يكن في الإسلام أسخى منه))[36].

ويقول ابن عنبة(ت،828هـ)((وأما عبد الله الأكبر ،فهو أبو جعفر الجواد احد أجواد بني هاشم الأربعة وهم الحسن والحسين ،وعبد الله بن العباس ،وهو الرابع ولم يبايع رسول الله (ﷺ) طفلاً غيره وغير ابني بنته الحسن والحسين وعبد الله بن العباس))[37].ومن خلال ما سبق نستنتج أن العلماء قد أجمعوا على إن عبد الله بن جعفر كان رجلاً عظيماً نبيلاً عرف بالكرم حتى قيل له قطب السخاء وعَدّوه في مقدمة أجواد العرب.

4- مكانته الاجتماعية

أ- منزلته عند رسول الله وأهل البيت (صلوات الله عليهم)

من الممكن أن نلمس منزلة عبد الله بن جعفر عند رسول الله من خلال ما رواه هو إذ قال ((أتى رسول الله(صلى الله عليه وسلم) بنعي أبينا جعفر فدخل علينا وقال لامنا أسماء بنت عميس أين بنو أخي فدعانا وأجلسنا بين يديه وذرفت عيناه ،فقالت أسماء :هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شيء قال نعم استشهد رحمه الله فبكت وولولت وخرج رسول الله ،فلما كان بعد ثلاثة أيام دخل علينا صلوات الله عليه ودعانا فأجلسنا بين يديه كأننا أفراخ وقال لاتبكين على أخي جعفراً بعد اليوم، ثم دعا بالحلاق فحلق رؤوسنا وعق عنا ثم اخذ بيد محمد وقال :هذا شبيه عمنا أبي طالب وأما عبد الله فشبه خَلقي وخُلقي واخذ بيدي فشالهما وقال اللهم أحفظ جعفراً في أهله وبارك لعبد الله في صفقته))[38]‘فجاءته أمنا تبكي وتذكر يتمنا فقال لها رسول الله ((العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا و الآخرة))[39].

وفي رواية أخرى إن رسول الله لما نعى جعفراً ضم عبد الله بن جعفر ومسح رأسه،وعيناه تدمعان وقال((اللهم اخلف جعفراً في ذريته بأحسن ما خلفت به أحدا من عبادك الصالحين))[40]‘ونقلاً عن ابن سعد قال حدثنا أبو معاوية الضرير عن عاصم الأحول عن مورق العجلي عن عبد الله بن جعفر قال ((كان رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) أذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته ،وانه جاء مرة فسبق بي إليه فحملني فجعلني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة الحسن والحسين (عليهما السلام) فأردفه خلفه فدخلنا المدينة ثلاثة على دابته[41]، وفي هذه الرواية دليل واضح عن حجم المكانة التي كان يتمتع بها عبد الله بن جعفر لدى رسول الله إذ جعله أمامه وجعل احد سبطيه خلفه ،تقديراً من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لتضحية والده جعفر في سبيل الإسلام إذ تولى أبنائه بالرعاية والاهتمام وهذا ما أكده قول رسول الله لامهم أسماء بنت عميس ((أنا وليهم في الدنيا والآخرة))[42]،وعن عبد الله بن جعفر قال((مر بنا رسول الله (ﷺ)أنا وقثم وعبيد الله فقال أرفعوا هذا فجعلني أمامه ثم قال أرفعوا هذا يعني قثم فجعله وراءه ثم مسح على راسي ثلاثاً ،كلما مسح قال:اللهم اخلف جعفراً في ولده))[43].

وأخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن الزبير انه قال لعبد الله بن جعفر تذكر إذ تلقينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنا وأنت وابن عباس فقال عبد الله بن جعفر نعم فحملنا وتركك[44]،وقد ورد عن عبد الله بن جعفر إن رسول الله كان يأتمنه

على أسراره إذ قال:أردفني رسول الله ذات يوم خلفه واسر إلي حديثاً لا أحدث به أحدا أبدا[45] وفي هذه الرواية تأكيد على إن عبد الله بن جعفر كان من خاصة رسول الله الثقات الأمناء وقد نال هذه المنزلة العظيمة ببركة دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) له ،كما إن عبد الله بن جعفر كان يمارس التجارة منذ صغره ،وقد مر به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)وهو يلعب فقال ((اللهم بارك له في تجارته))[46].

وكانت له منزلة كبيرة عند عمه الإمام علي (عليه السلام) 1ذ جعله احد أمرائه في موقعة صفين وكان يتحفظ عليه من القتل كما يتحفظ على أولاده الحسن والحسين (عليهما السلام) ومحمد بن الحنفية[47] ،ولما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد سن مبدأ الوكالة في الإسلام
ومعناها (الاستنابة في التصرف) فقد روي عن جابر بن عبد الله قال:أردت الخروج إلى خيبر فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسلمت عليه وقلت له :إني أريد الخروج إلى خيبر ،فقال: إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقاً [48]،فأثبت الرسول الكريم لنفسه وكيلاً، وكل ما ورد عنه من قول أو فعل فهو سُنّة تتبع لذلك سار أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بسيرته واتبعوا سنته في اتخاذ الوكيل، إذ وكل الإمام علي(عليه السلام) أخاه عقيلاً في مجلس الخليفة أبي بكر فقال :هذا أخي فما قُضي عليه فعلي ،وما قُضي له فلي ،ولمنزلة عبد الله بن جعفر عند الإمام علي فقد أتخذه وكيلاً له في مجلس الخليفة عثمان[49] ولانعرف تحديداً متى كان ذلك وفي أي حادثة .

وكان لعبد الله بن جعفر دور في إقامة حدود الله على يد الإمام علي (عليه السلام) لما أمره أن يجلد الوليد بن عقبة[50]، عندما ثبت انه شرب الخمر وصلى بالناس الغداة أربع ركعات فجعل يجلده والإمام علي يعد حتى بلغ أربعين جلدة فقال له كف فقد جلد رسول الله أربعين[51]‘ولمل قتل عبد الرحمن بن ملجم(لعنه الله)الإمام علي (عليه السلام)وجيء به ليُقتل قال عبد الله بن جعفر دعوني اشفي بعض ما في نفسي عليه [52] ،غضباً لله تعالى على ذلك الشقي الذي قتل حبل الله المتين علي أمير المؤمنين (عليه السلام).

ب - منزلته عند الصحابة

كان لعبد الله بن جعفر مكانة رفيعة عند الصحابة ومن ذلك إن رجلاً مر بعثمان بن عفان وهو قاعد على باب المسجد فسأله فأمر له بخمسة دراهم ،فقال له الرجل أرشدني،فقال له عثمان دونك الفتية الذين ترى وأومأ بيده إلى ناحية من المسجد فيها الحسن والحسين(عليهما السلام) وعبد الله بن جعفر فمضى الرجل نحوهم حتى سلم عليهم وسألهم ،فقال له الحسن والحسين :يا هذا إن المسالة لا تحل إلا في احد ثلاث :دم مفجع ،أو دين مقرح،أو فقر مدقع ،ففي أيها تسأل فقال في واحدة من هذه الثلاث فأمر له الحسن (عليه السلام)بخمسين ديناراً،وأمر له الحسين(عليه السلام) بتسعة وأربعين ديناراً وأمر له عبد الله بن جعفر بثمانية وأربعين ديناراً،فانصرف الرجل فمر بعثمان فقال له ،ما صنعت فقال له مررت بك فسألتك فأمرت لي ولم تسألني فيما اسأل ،وإنهم سألوني وذكر له الحديث الذي جرى بينهما فأعطاني الأول خمسين ديناراً وأعطاني الثاني تسعة وأربعين ديناراً وأعطاني الثالث ثمانية وأربعين ديناراً فقال له عثمان ومن لك بمثل هؤلاء الفتية أولئك فطموا العلم فطما وحازوا الخير والحكمة[53]،وعن الزبير قال حدثني محمد بن سعدان عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان يأتي عبد الله بن جعفر ،فقال له الناس :أنك تُكثر إتيان عبد الله بن جعفر فقال عبد الله بن عمر :لو رأيتم أباه أحببتم هذا ،وجد مابين قرنه إلى قدمه سبعون بين ضربة بسيف وطعنة برمح[54]،وقال ابن سعد حدثنا يزيد بن هارون حدثنا إسماعيل بن عامر قال:كان عبد الله بن عمر إذا لقي عبد الله بن جعفر يقول له ((السلام عليك يبن ذي الجناحين))[55].

5- فضائله

بايع عبد الله بن جعفر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)وهو ابن سبع سنوات على حد قول ابن عنبة ((ولم يبايع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طفلاً غيره وغير ابني بنته الحسن والحسين وعبد الله بن عباس))[56]‘وكان عبد الله جواداً كريماً عفيفاً ويقال له قطب السخاء وقيل لم يكن في الإسلام اسخى منه ، أتهمه بعضهم بالإسراف فقال((إن الله عودني عادة وعودت خلقه عادة عودني إن يمدني بالرزق وعودت خلقه أن أمدهم بالبر فأكره أن أقطع العادة فيقطع عني المادة))[57]، وقد عوتب على سخائه فأنشد قائلاً:

لست أخشى قلت العدم ما اتقيت الله في كرمي
كل ما أنفقت يخلفه لي رب واسع النعم[58].

وأخباره في هذه الجوانب كثيرة لذا سنقتصر على ذكر بعض منها:-

ذُكر أن عبد الله بن جعفر سُأل في تزويج يتيم من قريش، فوهب له مئة ألف درهم،وعندما سمع معاوية بن أبي سفيان الخبر قال:إذا لم يكن الهاشمي سخياً لم يشبه من هو منه[59]،وان عبد الله بن جعفر اشترى مرة حائطاً من رجل من الأنصار بمئتي ألف درهم ،فرأى ابناً لذلك الرجل يبكي فقال له ما يبكيك قال: كنت أظن إني وأبي نموت قبل خروج هذا الحائط من أيدينا،لقد غرست بعض نخله بيدي ،فدعا عبد الله بن جعفر أباه ورد عليه المئة ألف درهم وسوغه الملك[60] .

ورُوي أن عبد الله بن جعفر قدم من الشام يريد المدينة،فأتى على قوم من العرب قد تحاربوا ووقعت بينهم قتلى، فدفع عنهم دياتهم وقد بلغت أكثر من ثلاث مئة ألف درهم،كما أعد لهم طعاماً
فاخراً فقال فيه شاعرهم:

ما البحرأجود من كفيك حين طما ولا السحاب أذا ما راح محتفلاً

أغاثنا الله بالمحمود شيمته شِبْه النبي الذي قفى به الرُّسُلا

أعطى فحاز المُنى منا وأطعمنا كوم الذرى غير منان بما فعلا[61].

وقال فيه رجل من أعراب بني كنانة وهو على سفر:

انك يابْنَ جعفر نعم الفتى ونعم مأوى طارقٍ إذا أتى

ورُبَّ ضيف طرق الحيَّ سرى صادف زاداً وحديثاً ما اشتهى [62].

ومن غريب ما يحكى من جوده أن عبد الرحمن بن أبي عمارة وهو من نساك الحجاز دخل على نحاس وهو يعرض قياناً له فتعلق بواحدة منهن وشُهر بذكرها لدرجة إن عدد من الفقهاء ومنهم عطاء بن رباح ،ومجاهد بن جبر، وطاووس بن كيسان ذهبوا إليه يعذلونه عنها فكان جوابه أن قال:

يلومني فيك أقوام أجالسهم فما أبالي إطار اللوم أم وقعا

فانتهى خبره إلى عبد الله بن جعفر فلم يكن له هم غيره وعندما حج بعث إلى مولى الجارية واشتراها منه بأربعين ألف درهم، وأمر قيمة جواريه أن تزينها وتطيبها ففعلت وبلغ الناس قدومه فدخلوا عليه فقال مالي لا أرى ابن أبي عمارة فأخبروه فأتاه وسلم عليه ،فلما أراد أن ينهض أستجلسه وقال ما فعل حب فلانة قال في اللحم والدم ، قال أتعرفها لو رأيتها قال نعم فأخرجت له وأمر له عبد الله بمئة ألف درهم ،فبكى عبد الرحمن فرحاً وقال يا أهل البيت لقد خصكم الله بشرف ماخص به أحداً قبلكم من صلب آدم، فهنيئاً لكم هذه النعمة وبورك لكم فيها[63].

ورُوي إن عبد الله بن جعفر كان في مجلسه مع أصحابه فمرت بهم ناقة نجيبة لسعيد بن العاص فأعجبتهم ،فقال رجل منهم أشتهي والله أن آكل من لحمها وسنامها فأمر عبد الله بنحرها فلم يقبل الراعي ،فأعطاه عبد الله مئتي دينار وأرسل إلى سعيد بن العاص يعرفه خبر الناقة ،قائلاً أن بعض جلسائنا اشتهى أن يأكل من لحمها فأمر بنحرها فقال له سعيد قد وفقت فلا تُخلِنا من أطايبها[64]،كما إن إعرابيا قصد مروان بن الحكم فقال له مروان عليك بعبد الله بن جعفر،
فأعطاه عبد الله راحلته بما عليها وسيفه وقيمته ألف دينار[65]، فمدحه الرجل بقوله:

حباني عبد الله نفسي فداؤه بأعْيَس ميادٍ سباطٍ مشافرهُ

وابيض من صافي الحديد كأنه شهاب بَدَا والليل داجٍ عساكرهُ

فيا خيرَ خلق الله عماً ووالداً و أكرمَهُم للخارجين يجاوره

سأثني بما أوليتني يابنَ جعفرٍ وما شاكرُ عُرفاً كمن هو كافره[66].

وفي إحدى المرات خرج عبد الله بن جعفر إلى ضيعة له فنزل على نخيل وقوم فيهم غلام أسود يقوم عليها فأتى الغلام بقوته ثلاثة أقراص من الخبز فدخل كلب ودنا من الغلام فرمى إليه بقرص فأكله ثم رمى إليه بالثاني والثالث فأكلهما وعبد الله ينظر إليه ،فقال ياغلام كم قوتك كل يوم قال ما رأيت قال فلِمَ آثرت هذا الكلب قال ما هي بأرض كلاب وانه جاء من مسافة بعيدة جائعاً فكرهت أن أرده قال :فما أنت صانع قال أطوي يومي هذا فقال عبد الله بن جعفر يلوموني على سخائي وان هذا لأسخى مني ،فأشترى عبد الله الغلام والنخيل فأعتق الغلام ووهب له النخيل ثم أرتحل[67].

وذُكر إن رجل من أهل المدينة تاجر بالسكر فخسرت تجارته أذ لم يبع من ذلك السكر إلا قليلاً ، فقصد عبد الله بن جعفر فأشتراه منه ووزعه على الناس فلما رأى الرجل ذلك قال لعبد الله أتأذن لي أن أكون مع الناس قال بلى فجعل الرجل يأخذ من السكر وعبد الله يضحك[68]،ويحكى إن أحد التجار الفرس طلب من عبد الله بن جعفر أن يقضي له حاجة فلما قضاها له أعطاه أربعون ألف درهم ،فقال له عبد الله إنا أهل بيت لانأخذ على المعروف ثمناً[69].

وكان عبد الله بن جعفر ممدحاً من الشعراء يجزل لهم العطاء ومن هؤلاء الشاعر نصيب أبن رباح وكان أسود اللون ،فأجزل له العطاء فقيل له:أتعطي مثل هذا العبد الأسود ما أعطيت فأجابهم وكان عبد الله سريع الجواب حاضر البديهة فصيحاً، والله لان كان جلده أسود إن شعره لأغر أبيض ،ولقد أستحق بما قال أفضل مما نال وإنما أخذ رواحل تنضى وثياباً تبلى ومالاًيفنى ،وأعطى مدائح تروى وثناءً يبقى[70] ،وأتاه الشاعر أبن قيس الرقيات فأنشده:

وعدَّت بيَ الشهباءُ نحو ابن جعفرٍ سواءُ عليها ليلُها ونهارُها

تزورُ فتىً قد يعلم الله انهُ تجود له كفٌ يرجّى انهمارُها

فانْ مِتُّ لم يوصل صديقٌ ولم يَقُمْ طريقٌ من المعروف أنت منارُها[71]

فقال عبد الله بن جعفر لخادمه اجر على الشهباء وصاحبها نُزلاً واسعاً ،وأمر لابن قيس بسبعمئة دينار ومطرف خز مملوءاً ثياباً من وشي ،ثم قال له أبن قيس :إن عبد الملك بن مروان قد حبس عني عطائي في بيتٍ قلته، فركب بن جعفر وكلم عبد الملك فيه ولكنه رفض أن يعيد عليه عطائهفضمن له بن جعفر عطائه حتى مات[72] .

وذُكر أن بني أمية قالوا لمعاوية :ياأمير المؤمنين أتعطي أحدنا مئة ألف درهم أذا أكثرت وتعطي ابن جعفر ماتعطيه ،فقال :لست أعطي ابن جعفر ما أعطيه له وحده ،إنما أعطيه وأعطي الناس لأنه يقسم ما يصير إليه ويجود به ،وانتم تأخذون المال فتحبسونه وتدخرونه ،وإنا نعطي كل أمرئٍ على قدر مروءته وتوسعه[73] .

ولعبد الله بن جعفر بعض الأقوال المأثورة التي تدل على نُبله وكرم أخلاقه إذ قال((ما صار إلي مال فصدقت انه لي حتى أنفقه))[74]،وقال لرجل من أهله((إن لم تجد بداً من صحبة الرجال فعليك بمن إذا صحبته زانك ، وان خفت له صانك ، وان وعدك صدقك ، وان غبت عنه لم يرفضك ، وان رأى بك خلة سد خلتك يبتدئك إذا سكت ، ويعطيك إذا سألت))[75]، وأوصى ابنته قائلاً((يا بنية إياك و الغيرة فإنها مفتاح الطلاق ،وإياك وكثرة المعاتبة فإنها تورث الضغينة ،وعليك بالزينة والطيب ،وأعلمي إن أزين الزينة الكحل وأطيب الطيب إسباغ الوضوء))[76]. من خلال ماتقدم وجدنا إن عبد الله بن جعفر قد حاز على أقصى حدود المكارم من نجدة وحمية ومروءة، فهو يتكفل اليتيم بزواجه ويتحمل الديات عن القوم من أجل حقن دماء المسلمين التي من الممكن أن تهراق بسبب الثأر، ويقضي حوائج الناس دون مقابل لايبتغي من ذلك إلا التقرب إلى الله تعالى ،وكذلك يقوم بعتق رقبة العبد الذي يعد من أعظم الأعمال التعبدية التى أشار إليها القرآن الكريم في قوله تعالى ((وَمَآ أدراكَ مَا العقبة فَكُّ رَقبةٍ)) [77].

6- وفاته

توفي عبد الله بن جعفر في خلافة عبد الملك بن مروان سنة(80 هـ) وصلى عليه والي المدينة أبان بن عثمان بن عفان [78].وقال البلاذري في خبر موته((وكان عبد الله بن جعفر قد اضاق واخلّ في آخر عمره ،فأتاه رجل فسأله،فقال إن حالي متغيرة لجفوة السلطان وحوادث الزمان ،ولكني أعطيك ما أمكن ،فأعطاه رداءً كان عليه ثم دخل منزله ثم قال:اللهم استرني بالموت،فما مكث بعد ذلك إلا أياما ،حتى مرض ومات رضي الله تعالى عنه)) [79]، ومن خلال رواية البلاذري يتضح أن عبد الله بن جعفر لايحتمل أن يعيش يوماً وهو غير قادر على قضاء حاجات الناس ومساعدتهم فهذه هي أخلاق العظماء من بني هاشم وسجيتهم فشهرتهم لم تأت من فراغ بل نتيجة مواقف ومآثر خلدها لهم التاريخ .

المبحث الثاني :مكانتـــه العلـمـية

أولاً:شيوخه وتلاميذه

روى عبد الله بن جعفر عن الرسول (ﷺ)[80]،والإمام علي (عليه السلام)و الخليفة عثمان بن عفان وأمه أسماء بنت عميس[81] ،كما روى عن عمار بن ياسر بن كنانة بن قيس مولى بني مخزوم [82]، بعثه الخليفة عمر بن الخطاب والياً على العراق عندما فتحت [83]،وجعله الإمام علي (عليه السلام) على رجالة أهل الكوفة في موقعة صفين فأستشهد في تلك الموقعة سنة (37هـ)[84].

وقد روى عن عبد الله بن جعفر الكثير من الصحابة والتابعين ومنهم:

1- **أبنه إسماعيل بن عبد الله بن جعفر**: تابعي ثقة ومن زهاد بني هاشم [85]،روى عن أبيه ،روى عنه عبد الله بن مصعب وابن شهاب الزهري [86]،ومات سنة(145هـ) [87].
2- **سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف**:أبو إسحاق ثقة روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن جعفر وسعيد بن المسيب ،روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وسفيان الثوري وابن عيينة ولي قضاء المدينة[88].
3- **عامر بن شراحيل الشعبي**: عالم أهل زمانه روى عن سمرة ابن جندب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وعمرو بن حريث [89]، تولى قضاء الكوفة سنة(99هـ) وكان قبل ذلك سفيراً لعبد الملك بن مروان إلى ملك الروم [90]،توفي سنة(104هـ)[91].
4- **عباس بن سهل بن سعد الساعدي**: ممن أدرك عثمان بن عفان ،روى عن أبيه وعن عبد الله بن جعفر،روى عنه فليح بن سليمان ومحمد بن إسحاق ،توفي سنة(75هـ)[92].
5- **عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي**:أبو بكر الأحول ثقة وكان إماماً فقيهاً حجة،روى عن جده وعن عبد الله بن جعفروعبد الله بن عمرو بن العاص وابن عمر وأبن عباس،روى عنه أبو أيوب السختياني وعمرو بن دينار ويزيد بن إبراهيم ،تولى قضاء مكة زمن ابن الزبير وتوفي سنة(117هـ)[93].
6- **عروة بن الزبير بن العوام:**أبو عبد الله القرشي من أفاضل أهل المدينة وعلمائهم [94]،روى عن أبيه وأمه أسماء بنت أبي بكر وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عمر،روى عنه الزهري وابنه هشام بن عروة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار[95] ، قال عنه الزهري ((عروة بحر لاتكدره الدلاء)) [96] ،مات سنة (94هـ) وقيل سنة (95هـ)[97].
7- **عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي** : أبو حفص قال عنه ميمون بن مهران ((عمر بن عبد العزيز معلم العلماء))[98]،روى عن عروة بن الزبير وعبد الله بن جعفر وأبي بكر بن عبد الرحمن والربيع بن سبرة [99]،بويع له بالخلافة بعد سليمان بن عبد الملك عن عهد منه فأحيى ما أميت قبله من السنن وسلك مسلك الخلفاء الراشدين [100]،توفي بالشام سنة(101هـ)[101].
8- **القاسم بن محمد بن أبي بكر القرشي المدني** :أبو عبد الرحمن كان فقيهاً ثقة ورعاً كثير الحديث،وعن أبي الزناد قال((ما رأيت فقيهاً اعلم من القاسم ،وما رأيت أحداً اعلم بالسنة منه)) [102]،روى عن عبد الله بن جعفر[103]،وعن عمته عائشة وابن عباس ،روى عنه ابنه عبد الرحمن والزهري،توفي سنة(107هـ)[104].
9- **محمد بن كعب القرظي المدني**: أبو حمزة تابعي ثقة كثير الحديث عالم بالقرآن الكريم ومن أئمة التفسير[105]، من حلفاء الأوس روى عن عبد الله بن جعفر وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأبن عمر وأبن عباس ،روى عنه عبد الله بن إسحاق[106] إتوفي بالمدينة سنة(117هـ)[107]
10- **معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي**: ثقة [108]، روى عن أبيه روى عنه الزهري ويزيد بن الهديرو يزيد بن عبد الله بن أسامة[109].
11- **مورق بن المشمرج العجلي**: الإمام أبو المعتمر البصري كان ثقة عابداً زاهداً،روى عن أبي ذر الغفاري وأبي الدرداء وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عمر،روى عنه قتادة بن دعامة وعاصم الأحول وحميد الطويل [110]، اخرج البخاري أحاديثه[111]،وتوفي في ولاية عمر بن هبيرة على العراق سنة(105هـ)[112].

ثانياً:أثره في الحديث النبوي

يعد القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة المصدرين الرئيسيين في التشريع عند المسلمين [113]، فالقرآن الكريم هو نور الأحكام في جميع المجالات ،وهداية الأمة في مناحي الحياة ،إذ جمع القرآن الكريم أسرار الصفات الإلهية ،وقوانين الأخلاق وضوابط السلوك ،وكيفية المبدأ والمعاد .

وتصدرت السنة النبوية المشرفة في الإفصاح عما أجمل في كتاب الله تعالى أو أبهم ،وأمر الله تعالى الناس إتباع رسول الله (ﷺ) بقوله((...وما أتاكم الرسول فخذوه وما نَهاكُم عَنهُ فانتهوا واتَّقُوا اللهَ إن الله شديدُ العِقَابِ))(114) ،فصار حديث الرسول واجباً مُلزِماً، وحرص الناس على حفظه ونشره وتصدر لهذا الأمر الصحابة والتابعين وتابعيهم من بعدهم ،فكان عبد الله بن جعفر من بين أولئك الصحابة الذين أهتموا برواية حديث رسول الله (ﷺ) فكان له أحاديث في الصلاة وفي غسل رسول وفي فضل أهل البيت ونزول آية التطهير فيهم وله أيضاً حديث في وجوب ولاية الأئمة الاثنى عشر وفي فضل جعفر الطيار وفي فضل السيدة خديجة(عليها السلام) ،ففي الصلاة جاء عنه قال رسول الله ((من شك في صلاته فليسجد بعد التسليم))[115] ،وفي غسل النبي جاء عنه ،قال علي(عليه السلام):قال لي رسول الله(ﷺ)((إذا أنا مت فغسلني بسبع قرب من بئر غرس،غسلني بثلاث قرب غسلاً وسن علي أربعاً سناً))[116]، وفي نزول آية التطهير في أهل البيت قال ((لما نظر رسول الله(ﷺ) إلى الرحمة هابطة من السماء قال :من يدعو لي أهلي ،قالت زينب: أنا يا رسول الله فقال:أدعي لي عليا،وفاطمة ،والحسن،والحسين قال :فجعل حسناً عن يمينه وحسيناً عن شماله وعلياً وفاطمة تجاهه،ثم غشاهم كساء خيبرياً ثم قال اللهم أن لكل نبي أهلاً وهؤلاء أهل بيتي فأنزل الله عز وجل((إنما يُرِيدُ اللهُ لِيُذهبَ عَنكُمُ الرجسَ أهلَ البيتِ ويُطَهركُم تَطهيراً)) [117] ،فقالت زينب:يا رسول الله إلا ادخل معكم ،فقال رسول الله :مكانك ،فأنك إلى خير إنشاء الله))[118]، وقد ورد هذا الحديث بأسناد آخر إن الرسول الكريم كان في بيت أم سلمة عندما نزلت آية التطهير في أهل البيت(عليهم السلام)[119] ،وفي نص الرسول على الأئمة الاثنى عشر جاء عنه، كنا عند معاوية أنا والحسن والحسين

(عليهما السلام) وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول((أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ،ثم أخي علي بن أبي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم ،فإذا استشهد علي فالحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ،ثم ابني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم،فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا حسين ،ثم تكملة اثني عشر إماما تسعة من ولـد الحسين))[120]،قال عبد الله بن جعفر :واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية[121]،وفي فضل والده جعفر الطيار جاء عنه قال رسول الله ((إن المرء كثير بأخيه وابن مه ألا إن جعفر قد أستشهد وقد جعل له جناحان يطير بهما مع الملائكة في الجنة))[122] ،وفي فضل السيدة خديجه روى إن رسول(صلى الله عليه وآله وسلم) قال((أُمرت أن ابشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لاصخب فيه ولا نصب))[123]،وفي رواية له عن الإمام علي (عليه السلام) قال سمعت رسول الله يقول ((خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة))[124]،وقد ورد العديد من الأحاديث في فضل النساء فعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ((أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم))[125]،وعن أنس بن مالك عن النبي(ﷺ)((حسبك من نساء العالمين ،مريم بنت عمران ،وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ،وآسية بنت مزاحم أمرأة فرعون))[126].

الخاتمة

وبعد هذه الدراسة الموجزة عن سيرة عبد الله بن جعفر (رضي الله عنه) لابد من الإشارة إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها :

1- كان عبد الله بن جعفر أول مولود في الإسلام ولد بأرض الحبشة.

2- أول من بايع رسول الله (ﷺ) وهو لايزال طفلاً بعد الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام).

3- حظي عبد الله بمكانة كبيرة عند رسول الله (ﷺ) إذ كفله رسول الله هو وأخوته بعد استشهاد والدهم جعفر في غزوة مؤته وكان رسول الله يحدثه ويدعو له،كما كانت له منزلة كبيرة عند عمه الإمام علي (عليه السلام).

4- كان لنشأة عبد الله وتربيته في وسط تلك الأسرة الكريمة اثر بارز في تكوين شخصيته وتهذيب أخلاقه.

5- تميز عبد الله بالكرم والجود حتى قيل عنه لم يكن في الإسلام من هو اسخى منه.

6- كانت لعبد الله بن جعفر مكانة علمية إذ روى أحاديث رسول الله (ﷺ) عنه مباشرة أوعن لسان عمه الإمام علي (عليه السلام) كما روى عن أمه أسماء بنت عميس.

7- آزر عبد الله بن جعفر الإمام الحسين (عليه السلام) في ثورته بأن قدم أثنين من أولاده شهداء بين يديه.

الهوامش

(1) أبن عبد البر ،أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت،463هـ):الاستيعاب في معرفة الأصحاب،تح علي محمد معوض و عادل احمد عبد الموجود ،(دار الكتب العلمية ،بيروت ط2 ،2002 م) 17/3؛ الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت،474هـ):التعديل والتجريح ،تح د.أبو لبابة حسين ،(دار اللواء للتوزيع و النشر ،الرياض ،ط1 ،1986م) 891/3؛ابن الأثير،أبو الحسن علي بن محمد الجزري(ت،630 هـ):أسد الغابة في معرفة الصحابة(اسماعليان ،طهران،بلا تاريخ)، 133/3

(2) البلاذري ،احمد بن يحيى بن جابر البغدادي (ت،279هـ):أنساب الأشراف ،تح محمود الفردوس الأعظم ،(دار اليقظة العربية ،دمشق ،1997م)، 44/2 ؛ابن عبد البر:المصدر نفسه ، 17/3؛المزي،ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن(ت، 742هـ):تهذيب الكمال،تح بشار عواد معروف ،(مؤسسة الرسالة ،بيروت،1980م)، 280/5 .

(3) سبط ابن الجوزي ،شمس الدين أبو المظفر بن فرغلي (ت،654هـ):تذكرة الخواص(دار العلوم ،بيروت،ط1 ،2004 م)،ص241 ؛ابن عنبة،جمال الدين احمد بن علي الحسيني(ت،828هـ):عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب،تح السيد مهدي الرجائي،(مطبعة ستارة،قم،ط1 ،1425 هـ)، 37 .

(4) سبط ابن الجوزي المصدر نفسه ،245 .

(5)ابن سعد، محمد بن منيع(ت،230هـ):الطبقات الكبرى،تح محمد عبد القادر عطا ،(دار الكتب العلمية ،بيروت،ط2 ،1997 م)،25/4.

(6) ابن سعد:المصدرنفسه،242/3؛ الغبان،محمد جواد :جعفر بن أبي طالب،(دار الكتاب العربي ،بغداد،ط3 ،2002 م)،64 .

(7) ابن سعد :المصدر نفسه،25/4؛البلاذري: المصدر السابق ،44/2؛سبط ابن الجوزي: المصدر السابق ،246؛المزي: المصدر السابق ،281/5 .

(8) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي(ت،256هـ) صحيح البخاري،تح مصطفى ديب البغا ،(دار ابن كثير ،بيروت،ط3 ،1978م)،246/4؛ الغبان:المرجع السابق،75 .

(9) ابن سعد : المصدر السابق ،27/4 ؛) ؛البلاذري: المصدر السابق ،43/2 ؛ سبط ابن الجوزي: المصدر السابق ،241

(10) سبط ابن الجوزي: المصدر نفسه ،241؛ ابن عنبة: المصدر السابق ،36.

(11)الأصفهاني،أبي الفرج علي بن الحسين (ت،356 هـ):مقاتل الطالبيين،تح كاظم المظفر ،(المكتبة الحيدرية،النجف،ط2 ،بلا تاريخ)،11 ؛ابن عساكر ،ابوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي(ت،571 هـ):تاريخ دمشق الكبير ،تح علي شيري،(دار الفكر ،بيروت،1415 هـ)،348/11 .

(12) أبو حاتم محمد احمد البستي(ت،354 هـ):الثقات، تح شرف الدين احمد ،(دار الفكر،بيروت ،ط1 ،1975 م)،53/1 .

(13) ابن سعد : المصدر السابق 25/4 ؛ابن أبي الحديد،أبي حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت،656هـ):شرح نهج البلاغة ،تح محمد أبو الفضل إبراهيم،(دار إحياء الكتب العربية ،بيروت،بلا تاريخ)،53/6 ؛المزي: المصدر السابق ،281/5 .

(14) المزي : المصدر نفسه ،281/5 ؛الغبان:المرجع السابق،37.

(15) الأصفهاني: المصدر السابق ،11؛ابن عساكر: المصدر السابق ،348/11.

(16) البلاذري: المصدر السابق ،43/2؛ سبط ابن الجوزي: المصدر السابق ،245.

(17) البلاذري:المصدر نفسه،43/2 ؛السمعاني،أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت،562هـ):الأنساب،تقديم عبد الله عمر البارودي ،(دار الجنان ،بيروت،ط1 ،1408 هـ)،91/4 ؛المتقي الهندي(ت،975 هـ):كنز العمال،تح بكري حياني و صفوت السقا،(مؤسسة الرسالة،بيروت،بلا تاريخ)،663/11 ؛المجلسي،محمد باقر(ت،1111 هـ):بحار الأنوار،(مؤسسة الوفاء،بيروت،ط2، 1403هـ)،57/21 .

(18) ابن سعد: المصدر السابق ،29/3 .

(19)ابن سعد: المصدر نفسه،28/3 .

(20) البلاذري: المصدر السابق ،43/2 .

(21)الحميدي،أبو بكر عبد الله بن الزبير(ت،219هـ):مسند الحميدي،تح حبيب الرحمن الاعظمي ،(دار الكتب العلمية،بيروت،بلا تاريخ)،158/1؛ ابن حنبل،أبو عبد الله احمد بن محمد البغدادي(ت،241هـ):مسند احمد بن حنبل،(مؤسسة قرطبة،مصر،بلا تاريخ)،369/6؛النسائي،أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب(ت،303هـ):السنن الكبرى،تح د.عبد الغفار سليمان وسيد كسروي حسن ،(دار الكتب العلمية،بيروت،ط1 ،1991م)،122/1 ؛الهيثمي،أبو الحسن علي بن ابي بكر(ت،807هـ):مجمع الزوائد،(دار الكتاب العربي ،بيروت،1407هـ)،297/8.

(22) أبو داود ،الطيالسي(ت،204 هـ):مسند أبي داود،(دار الحديث،بيروت،بلا تاريخ)،71.

(23) البيهقي،احمد بن حسين بن علي (ت،458 هـ):السنن الكبرى،(دار الفكر،بيروت،بلا تاريخ)،397/3؛الماردیني،علاء الدين(ت،745 هـ):الجوهر النقي،(دار الفكر،بيروت،بلا تاريخ)،403/3 .

(24) الشافعي،محمد بن إدريس (ت،204 هـ):الأم ،(دار المعرفة،بيروت،ط2 ،1393 هـ)،312/1؛ الطوسي،أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت،460 هـ):الخلاف،تح سيد علي الخراساني وآخرون،(مؤسسة النشر الإسلامي،قم،ط1 ،1417 هـ)،699/1-700.

(25) سبط ابن الجوزي : المصدر السابق ،248-249.

(26) العلوي، نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي (ت،القرن الخامس الهجري):المجدي في انساب الطالبيين،تح احمد المهدوي ،(مطبعة ستارة،قم ،ط2 ،1422هـ)،509.

(27) الدينوري،أبي حنيفة احمد بن داود(ت،282هـ):الأخبار الطوال،تح عبد المنعم عامر،(دار إحياء الكتب العربية،بيروت،1960م)،256؛الأصفهاني: المصدر السابق ،82؛الطبرسي ،رضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل(ت،548هـ):تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم،(مطبعة الصدر ،قم،1406هـ)،32.

(28) الطبرسي:المصدر نفسه،32؛المشهدي ،محمد(ت،610هـ):المزار الكبير،تح جواد القيومي،(مؤسسة النشر الإسلامي،ط1419،1 هـ)،490.

(29) سبط ابن الجوزي: المصدر السابق ،249.

(30) المفيد،أبو عبد الله محمد بن محمد العكبري(ت،413هـ):الاختصاص،تح علي اكبر غفاري(جماعة المدرسين في الحوزة العلمية،بلا تاريخ)،194.

(31) سبط ابن الجوزي: المصدر السابق ،249.

(32) المصدر السابق ،ج2،ص45.

(33) مشاهير علماء الأمصار،تح م.فلايشهمر ،(دار الكتب العلمية بيروت،1995م) ،27.

(34) المصدر السابق ،17/3-18.

(35) المصدر السابق ،246.

(36) المصدر السابق ،280/5 .

(37) المصدر السابق ،38.

(38) ابن عساكر: المصدر السابق ،255/27؛ابن كثير،أبي الفداء إسماعيل الدمشقي(ت،774هـ):البداية والنهاية ،(دار إحياء التراث العربي،بيروت،ط1 ،1408هـ)،41/9 ؛ابن عنبة:عمدة الطالب ،38.

(39) ابن عساكر:المصدر نفسه،255/27؛الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت،748هـ):سير أعلام النبلاء،تح نعيم العرقسوسي ومأمون صاغرجي ،(مؤسسة الرسالة ،بيروت،ط9 ،1413هـ)،458/3 .

(40) البلاذري: المصدر السابق ،43/2 .

(41) سبط ابن الجوزي: المصدر السابق ،247.

(42) ابن سعد: المصدر السابق ،28/4؛ ابن عساكر: المصدر السابق، 255/27؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء،458/3.

(43) الحاكم النيسابوري،محمد بن عبد الله(ت،405هـ):المستدرك على الصحيحين،تح مصطفى عبد القادر عطا،(دار الكتب العلمية،بيروت،ط1 ،1990 م)،567/3؛ ابن عساكر: المصدر السابق ،476/37؛المتقي الهندي: المصدر السابق ،446/13.

(44) سبط ابن الجوزي: المصدر السابق ،248.

(45) المصدر نفسه،248.

(46) ابن عساكر: المصدر السابق ،260/27؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء،458/3.

(47) الخوئي،أبو القاسم الموسوي:معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة،(ط5 ،1413هـ)،147/11.

(48) ابن فهد الحلي،جمال الدين احمد بن محمد (ت،841هـ):المهذب البارع في شرح المختصر النافع،تح مجتبى العرافي ،(مطبعة جماعة المدرسين،قم،1411هـ)30/3-الوسق:هو حمل البعيروهو ستون صاعاً بصاع النبي (صلى الله عليه وآله)،ابن منظور،جمال الدين محمد بن مكرم(ت،711هـ):لسان العرب،دار إحياء التراث العربي،بيروت، 1405هـ)،ج10،ص378.

(49)ابن فهد الحلي: المصدر نفسه،30/3.

(50) الوليد بن عقبة بن أبي معيط أخو الخليفة عثمان لامه ولاه الكوفة سنة (24هـ)- ابن حبان :مشاهير علماء الأمصار،78؛ابن عساكر : المصدر السابق ،352/20.

(51) ابن أبي شيبة،أبو بكر عبد الله بن محمد(ت،235هـ):مصنف بن أبي شيبة ،تح كمال يوسف الحوت،(مكتبة الرشيد، الرياض، ط1409،1هـ)،503/6؛ابن حجر،شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني(ت،852هـ):فتح الباري،تح فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب،(دار المعرفة،بيروت،1379هـ)،60/12؛ ابن عساكر: المصدر السابق ،390/14.

(52) الثقفي،إبراهيم بن محمد(ت،283هـ):الغارات ،تح جلال الدين المحدث ،(مطبعة بهمن ،إيران،بلا تاريخ)،839/2.

(53) الصدوق،أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين(ت،381هـ):الخصال،تح علي اكبر غفاري،(مطبعة جماعة المدرسين،قم،بل اتاريخ)،135-136؛المجلسي : المصدر السابق ،153/93؛ الخوئي: المرجع السابق،146/11-147.

(54) المزي : المصدر السابق ،283/5.

(55) سبط ابن الجوزي: المصدر السابق ،248.

(56) المصدر السابق،38.

(57)علي خان،صدر الدين المدني(ت،1120هـ): الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة،(مكتبة بصيرتي،قم،ط2 ،1397هـ)،169.

(58)) ابن عنبه: المصدر السابق ،39؛ نجم الدين العلوي: المصدر السابق ،509.

(59) البلاذري : المصدر السابق ،45/2.

(60)) المصدر نفسه ،46/2.

(61) المصدر نفسه ،46/2.

(62) المصدر نفسه ،46/2.

(63) البلاذري :المصدر نفسه،60/2؛علي خان :الدرجات الرفيعة،169.

(64) البلاذري : المصدر نفسه ،49/2.

(65) الذهبي: دول الإسلام،(منشورات مؤسسة الاعلمي ،بيروت،1985م)،47.

(66) البلاذري : المصدر السابق ،54/2.

(67) علي خان : المصدر السابق ،170.

(68) المصدر نفسه،170.

(69) المزي : المصدر السابق ،282/5.

(70) البلاذري : المصدر السابق ،45/2؛ابن أبي الدنيا ،أبي بكر عبد الله بن عبيد(ت،281هـ) :مكارم الأخلاق ،تح مجدي السيد إبراهيم ،(مكتبة القرآن ،بلا تاريخ)، 145.

(71) البلاذري :المصدر نفسه،59/2؛ المزي : المصدر السابق ،282/5.

(72) البلاذري : المصدر نفسه ،59/2-60.

(73) المصدر نفسه ،54/2.

(74) المصدر نفسه ،51/2.

(75) المصدر نفسه ،51/2.

(76) المصدر نفسه ،51/2.

(77) سورة البلد :الآيتان 12، 13.

(78) العلوي: المصدر السابق ،508؛المزي: المصدر السابق ،283/5؛ابن عنبة: المصدر السابق ،39.

(79) المصدر السابق ،62/2.

(80) ابن أبي حاتم،أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي(ت،327هـ):الجرح والتعديل ،(دار إحياء التراث العربي ،بيروت،ط1 ،1372هـ)،99/5.

(81) المزي : المصدر السابق ،280/5.

(82) البخاري،:التاريخ الكبير،(دار الفكر،بيروت،1401هـ)،158/6.

(83) الطوسي:المبسوط في فقه الامامية،تح محمد تقي الكشفي،(المكتبة الرضوية،قم،1387هـ)،33/2.

(84)الطبري،أبو جعفر محمد بن جرير(ت،310هـ):تاريخ الأمم والملوك،تح نخبة من العلماء،(مؤسسة الاعلمي ،بيروت،بلا تاريخ)،7/4؛السرخسي،شمس الدين(ت،483هـ):المبسوط،(دار المعرفة،بيروت،1406هـ)،50/2.

(85) نجم الدين العلوي: المصدر السابق ،509؛الاردبيلي،محمد بن علي (ت،1101هـ):جامع الرواة،(مكتبة المحمدي،قم ،بلا تاريخ)،99/1.

(86) ابن حبان :الثقات ،15/4.

(87) البروجردي،علي اصغر(ت،1313هـ):طرائف المقال،(مكتبة بهمن،قم،بلا تاريخ)،9/2.

(88) ابن أبي حاتم : المصدر السابق ،79/4.

(89) ابن خلكان ،أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت،681هـ):وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ،تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي ،(دار إحياء التراث العربي ،بيروت،ط1 ،1997م)،6/2؛الذهبي :الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،تح عزت علي عطية وموسى محمد علي ،(مطبعة دار التأليف بالمالية ،مصر،بلا تاريخ)،54/2-55.

(90) ابن خلكان: المصدر نفسه ،6/2؛ابن تغري بردي ،جمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي (ت،874هـ) :النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،(المؤسسة المصرية العامة للتأليف و النشر ،القاهرة ،1963م)،239/1.

(91) الذهبي :دول الإسلام ،64؛ ابن تغري بردي: المصدر نفسه،253/1.

(92) البخاري:التاريخ الكبير،3/7؛ابن حبان:الثقات ،258/5 .

(93) ابن أبي حاتم : المصدر السابق ، 99/5؛الذهبي:تذكرة الحفاظ ،(مكتبة الحرم المكي ،بلا تاريخ)،101/1.

(94) ابن حبان:الثقات ،194/5.

(95) البخاري:التاريخ الكبير،31/7؛ابن عساكر : المصدر السابق ،237/40.

(96) ابن أبي حاتم : المصدر السابق ،395/6.

(97) ابن حبان:الثقات ،194/5.

(98) الباجي : المصدر السابق ،1060/3.

(99)) ابن أبي حاتم : المصدر السابق ،122/6؛المزي: المصدر السابق ،280/5.

(100) ابن حبان:الثقات ،151/5.؛ ابن كثير : المصدر السابق ،217/9.

(101) البخاري: التاريخ الكبير ،174/6؛الذهبي :دول الإسلام،61؛ ابن كثير : المصدر السابق ،217/9.

(102) الذهبي :تذكرة الحفاظ ،96/1.

(103) المزي: المصدر السابق ،280/5.

(104) الذهبي :تذكرة الحفاظ ،96/1.

(105) العجلي ،احمد بن عبد الله (ت،261هـ):معرفة الثقات ،(مكتبة الدار ،المدينة المنورة ،ط1 ،1405هـ)،251/2؛الذهبي :سير أعلام النبلاء،65/5.

(106) ابن حبان:الثقات ،12/7؛ ابن عساكر : المصدر السابق ،135/55.

(107) ابن عساكر :المصدر نفسه ،135/55.

(108) العجلي : المصدر السابق ،284/2.

(109) البخاري: التاريخ الكبير،231/7؛ ابن حبان:الثقات ،412/5.

(110) ابن حبان:االمصدر نفسه ،446/5؛الذهبي :سير أعلام النبلاء،353/4.

(111) الباجي : المصدر السابق ،834/2.

(112) ابن حبان:الثقات ،446/5؛الذهبي :سير أعلام النبلاء،353/4.

(113) الشهرستاني،علي :منع تدوين الحديث ،(دار الغدير،قم،ط1 ،2000م)،11.

(114) سورة الحشر:آية رقم (7).

(115) المحقق الحلي ،نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن(ت،676هـ):المعتبر في شرح المختصر ،تح لجنة بإشراف ناصر مكارم،(مؤسسة سيد الشهداء -ع-،1364هـ)،400/2.

(116) الطبرسي،المحقق النوري(ت،1320هـ):مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل،تح مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث،(ط2 ،1408هـ)،190/2.

(117) سورة الأحزاب:آية (33).

(118) الكوفي ،محمد بن سليمان(ت،بعد سنة 300 هـ):مناقب أمير المؤمنين(عليه السلام)،تح محمد باقر المحمودي ،(مجمع إحياء الثقافة الإسلامية ،ط1 ،1412هـ)،138/2؛ابن البطريق،الاسدي الحلي (ت،600هـ):العمدة ،(جامعة المدرسين،قم،ط1 ،1407هـ)،40.

(119) المجلسي: المصدر السابق ،ج7،ص262.

(120) الصدوق:كمال الدين وتمام النعمة،تح علي اكبر غفاري،(مؤسسة النشر الإسلامي،قم ،1405هـ)،270؛الطوسي :الغيبة،تح عباد الله الطهراني وعلي احمد ناصح ،(مؤسسة المعارف الإسلامية،قم،ط1 ، 1411هـ)،137-138.

(121) المجلسي : المصدر السابق ،231/36.

(122) المتقي الهندي : المصدر السابق ،662/11؛ علي خان :المرجع السابق ،77.

(123) الحاكم النيسابوري: المصدر السابق ،185/3.

(124) ابن حنبل: المصدر السابق ،84/1 ؛النسائي: المصدر السابق ،93/5؛البيهقي المصدر السابق ،367/6.

(125) النسائي:المصدر نفسه،93/5.

(126) المجلسي : المصدر السابق ،7/16.

المصادر والمراجع

أولاً:المصادر

القرآن الكـــريم

ابن الأثير ،أبو الحسن علي بن محمد الجزري(ت،630 هـ)
1- أسد الغابة في معرفة الصحابة،(مطبعة اسماعليان ،طهران،بلا تاريخ).

الأصفهاني ،أبو الفرج علي بن الحسين (ت،356 هـ)
2- مقاتل الطالبيين،تح كاظم المظفر ،(المكتبة الحيدرية،النجف،ط2 ،بلا تاريخ).

الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت،474هـ)
3- التعديل والتجريح ،تح د.أبو لبابة حسين ،(دار اللواء للتوزيع و النشر ،الرياض ،ط1 ،1986م).

البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي(ت،256هـ)
4- التاريخ الكبير،(دار الفكر،بيروت،1401هـ).
5- صحيح البخاري،تح مصطفى ديب البغا،(دار ابن كثير ،بيروت،ط3 ،1978م).

ابن البطريق ،الاسدي الحلي (ت،600هـ)
6- العمدة ،(جامعة المدرسين،قم،ط1 ،1407هـ)

البلاذري ،احمد بن يحيى بن جابر البغدادي (ت،279هـ)
7- أنساب الأشراف ،تح محمود الفردوس الأعظم ،(دار اليقظة العربية ،دمشق ،1997م).

البيهقي ،احمد بن حسين بن علي (ت،458 هـ)
8- السنن الكبرى،(دار الفكر،بيروت،بلا تاريخ)

ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي (ت،874هـ)
9- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،(المؤسسة المصرية العامة للتأليف و النشر ،القاهرة ،1963م).

الثقفي، إبراهيم بن محمد(ت،283هـ)
10- الغارات ،تح جلال الدين المحدث ،(مطبعة بهمن ،إيران،بلا تاريخ).

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي(ت،327هـ)
11- الجرح والتعديل ،(دار إحياء التراث العربي ،بيروت،ط1 ،1372هـ).

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله(ت،405هـ)
12- المستدرك على الصحيحين،تح مصطفى عبد القادر عطا،(دار الكتب العلمية،بيروت،ط1 ،1990 م).

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن احمد البستي(ت،354 هـ)
13- الثقات، تح شرف الدين احمد ،(دار الفكر،بيروت ،ط1 ،1975 م).
14- مشاهير علماء الأمصار،تح م.فلايشهمر ،(دار الكتب العلمية بيروت،1995م).

ابن حجر شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني(ت،852هـ)
15- فتح الباري،تح فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب،(دارالمعرفة،بيروت،1379هـ).

ابن أبي الحديد ،أبي حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت،656هـ)
16- شرح نهج البلاغة ،تح محمد أبو الفضل إبراهيم،(دار إحياء الكتب العربية ،بيروت،بلا تاريخ).

الحميدي ،أبو بكر عبد الله بن الزبير(ت،219هـ)
17- مسند الحميدي،تح حبيب الرحمن الاعظمي ،(دار الكتب العلمية،بيروت،بلا تاريخ).

ابن حنبل ،أبو عبد الله احمد بن محمد البغدادي(ت،241هـ)
18- مسند احمد بن حنبل،(مؤسسة قرطبة،مصر،بلا تاريخ).

ابن خلكان ،أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت،681هـ)
19- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ،تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي ،(دار إحياء التراث العربي ،بيروت،ط1 ،1997م).

أبو داود، الطيالسي(ت،204 هـ)
20- مسند أبي داود،(دار الحديث،بيروت،بلا تاريخ).

ابن أبي الدنيا، أبي بكر عبد الله بن عبيد(ت،281هـ)
21- مكارم الأخلاق ،تح مجدي السيد إبراهيم ،(مكتبة القرآن ،بلا تاريخ).

الدينوري، أبي حنيفة احمد بن داود(ت،282هـ)
22- الأخبار الطوال،تح عبد المنعم عامر،(دار إحياء الكتب العربية،بيروت،1960م).

الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت،748هـ)
23- تذكرة الحفاظ ،(مكتبة الحرم المكي ،بلا تاريخ).
24- دول الإسلام،(منشورات مؤسسة الاعلمي ،بيروت،1985م).
25- سير أعلام النبلاء،تح نعيم العرقسوسي ومأمون صاغرجي ،(مؤسسة الرسالة ،بيروت،ط9 ،1413هـ).
26- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،تح عزت علي عطية وموسى محمد علي ،(مطبعة دار التأليف بالمالية ،مصر،بلا تاريخ).

سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر بن فرغلي (ت،654هـ)
27- تذكرة الخواص(دار العلوم ،بيروت،ط1 ،2004 م).

السرخسي، شمس الدين(ت،483هـ)
28- المبسوط،(دار المعرفة،بيروت،1406هـ).

ابن سعد,محمد بن منيع(ت،230هـ)
29- الطبقات الكبرى،تح محمد عبد القادر عطا ،(دار الكتب العلمية ،بيروت،ط2 ،1997 م).

السمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت،562هـ)
30- الأنساب،تقديم عبد الله عمر البارودي ،(دار الجنان ،بيروت،ط1 ،1408 هـ).

الشافعي ،محمد بن إدريس (ت،204 هـ)
31- الأم ،(دار المعرفة،بيروت،ط2 ،1393هـ).

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد(ت،235هـ)
32- مصنف أ بن أبي شيبة ،تح كمال يوسف الحوت،(مكتبة الرشيد، الرياض، ط1409،1هـ).

الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين(ت،381هـ)
33- الخصال،تح علي اكبر غفاري،(مطبعة جماعة المدرسين،قم،بلا تاريخ).

الطبرسي، رضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل(ت،548هـ)
34- تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم،(مطبعة الصدر ،قم،1406هـ).

الطبري, أبو جعفر محمد بن جرير(ت،310هـ)
35- تاريخ الأمم والملوك،تح نخبة من العلماء،(مؤسسة الاعلمي ،بيروت،بلا تاريخ).

الطوسي, أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت،460 هـ)
36- الخلاف،تح سيد علي الخراساني وآخرون،(مؤسسة النشر الإسلامي،قم،ط1 ،1417 هـ).
37- الغيبة،تح عباد الله الطهراني وعلي احمد ناصح ،(مؤسسة المعارف الإسلامية،قم،ط1 ، 1411هـ).
38- المبسوط في فقه الامامية،تح محمد تقي الكشفي،(المكتبة الرضوية،قم،1387هـ).

ابن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت،463هـ)
39- الاستيعاب في معرفة الأصحاب،تح علي محمد معوض و عادل احمد عبد الموجود ،(دار الكتب العلمية ،بيروت ط2 ،2002 م).
العجلي, احمد بن عبد الله (ت،261هـ)
40- معرفة الثقات ،(مكتبة الدار ،المدينة المنورة ،ط1 ،1405هـ).

ابن عساكر, ابوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي(ت،571 هـ)
41- تاريخ دمشق الكبير ،تح علي شيري،(دار الفكر ،بيروت،1415 هـ).

العلوي نجم الدين, أبي الحسن علي بن محمد بن علي (ت،القرن الخامس الهجري)
42- المجدي في انساب الطالبيين،تح احمد المهدوي ،(مطبعة ستارة،قم ،ط2 ،1422هـ).

ابن عنبة،جمال الدين احمد بن علي الحسيني(ت،828هـ)
43- عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب،تح السيد مهدي الرجائي،(مطبعة ستارة،قم،ط1 ،1425 هـ).

ابن فهد الحلي, جمال الدين احمد بن محمد (ت،841هـ)
44- المهذب البارع في شرح المختصر النافع،تح مجتبى العراقي ،(مطبعة جماعة المدرسين،قم،1411هـ).

الكوفي, محمد بن سليمان(ت،بعد سنة 300 هـ)
45- مناقب أمير المؤمنين(عليه السلام)،تح محمد باقر المحمودي ،(مجمع إحياء الثقافة الإسلامية ،ط1 ،1412هـ).

الماردیني،علاء الدين(ت،745 هـ)
46- الجوهر النقي،(دار الفكر،بيروت،بلا تاريخ).

المتقي الهندي, (ت،975 هـ)
47- كنز العمال،تح بكري حياني و صفوت السقا،(مؤسسة الرسالة،بيروت،بلا تاريخ).

المحقق الحلي ،نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن(ت،676هـ)
48- المعتبر في شرح المختصر ،تح لجنة بإشراف ناصر مكارم،(مؤسسة سيد الشهداء -ع-،1364هـ).

المزي, أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن(ت، 742هـ)
49- تهذيب الكمال،تح بشار عواد معروف ،(مؤسسة الرسالة ،بيروت،1980م).

المشهدي،محمد(ت،610هـ)
50- المزار الكبير،تح جواد القيومي،(مؤسسة النشر الإسلامي،ط1419،1 هـ).

المفيد،أبو عبد الله محمد بن محمد العكبري(ت،413هـ)
51- الاختصاص،تح علي اكبر غفاري(جماعة المدرسين في الحوزة العلمية،بلا تاريخ).

ابن منظور ،جمال الدين محمد بن مكرم(ت،711هـ)
52- لسان العرب،دار إحياء التراث العربي،بيروت، 1405هـ).

النسائي،أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب(ت،303هـ)
53- السنن الكبرى،تح د.عبد الغفار سليمان وسيد كسروي حسن ،(دار الكتب العلمية،بيروت،ط1 ،1991م).

الهيثمي،أبو الحسن علي بن ابي بكر(ت،807هـ)
54- مجمع الزوائد،(دار الكتاب العربي ،بيروت،1407هـ).

ثانياً:المراجع الحديثة

الاردبيلي،محمد بن علي (ت،1101هـ)
1- جامع الرواة،(مكتبة المحمدي،قم ،بلا تاريخ).

البروجردي،علي اصغر(ت،1313هـ)
2- طرائف المقال،(مكتبة بهمن،قم،بلا تاريخ).

الخوئي،أبو القاسم الموسوي
3- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة،(ط5 ،1413هـ).

الشهرستاني،علي
4- منع تدوين الحديث ،(دار الغدير،قم،ط1 ،2000م).

الطبرسي،المحقق النوري(ت،1320هـ)
5- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل،تح مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث،(ط2 ،1408هـ).

علي خان،صدر الدين المدني(ت،1120هـ)
6- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة،(مكتبة بصيرتي،قم،ط2 ،1397هـ).

الغبان،محمد جواد
7- جعفر بن أبي طالب،(دار الكتاب العربي ،بغداد،ط3 ،2002 م).

المجلسي،محمد باقر(ت،1111 هـ)
8- بحار الأنوار،(مؤسسة الوفاء،بيروت،ط2، 1403هـ).